المجلد (٦)، العدد (٢٤)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٨، ص ص ١٩٥ – ٢٢٨

حالات مزدوج الاستثنائية في التربية الخاصة:
دراسة خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين
بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة

إعداد

الدكتور/ أحمد نبوي عبده عيسى
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة - جامعة جدة

الدكتور/ فيصل يحيى العامري
أستاذ الموهبة والإبداع المساعد
قسم التربية الخاصة - جامعة جدة

DOI: 10.12816/0051247

حالات مزدوج الاستثنائية في التربية الخاصة: دراسة خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة

إعداد
د/ أحمد نبوي عبده عيسى (*) & د/ فيصل يحيى العامري (**)

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والعائلة باستخدام بطارية تقييمية لوصف الجوانب المعرفية والعقلية واللغوية للصم الموهوبين. استخدم الباحثان مقياس رينزولي للتعرف على الموهوبين، واختبار مهارات القراءة للصم، استمارة لقياس قدرة الطلاب الصم في لغة الإشارة. وأشارت النتائج إلى أنه يوجد اتفاق بين وجهة نظر المعلمين والاسرة في الاستجابة على الاستبانات، وجاءت الاكثر اهمية هي "القدرة العقلية العامة" كانت الأكثر استخداما وتليها "القيادة". بعد "الإبداع" يأتي ويليها "العلوم"، ثم "الرياضيات" يأتي ويليها "الدراسات الاجتماعية" وأخيرا "فنون اللغة"، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة لنتائج الأداء المدرسي بين القدرات العقلية العامة وفنون اللغة وهناك علاقة ارتباطية بين العلوم والقدرات العقلية العامة وهناك علاقة ارتباطية بين القيادة والقدرات العقلية والعلوم , كما توجد علاقة ارتباطية موجبه لنتائج الأداء المنزلي بين فنون اللغة والقدرات العقلية العامة وهناك علاقة ارتباطية بين بين العلوم والقدرات العقلة والرياضيات، وهناك علاقة ارتباطية بين القيادة والقدرات العقلية العامة والعلوم، كما ان هناك علاقة ارتباطية بين التواصل والقدرات العقلية العامة والعلوم، وهناك علاقة ارتباطية بين محاور القراءة والعلوم والقدرات العقلية العامة حيث توجد علاقة بين الطلاقة في اللغة والتمييز السمعي وعلاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة والفهم والقدرات العقلية العامة.

الكلمات المفتاحية: الموهوبين – المتفوقين، الموهوبين المعاقين – الموهوبين الصم

(*)أستاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية-جامعة جدة -ايميل: ahmednabawy50@hotmail.com
(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية-جامعة جدة -ايميل: faisalgift@hotmail.com

Cases of Twice Exceptionalit in special education: A study of the characteristics of gifted and gifted deaf students in secondary school in JeddahArabia

Dr. Ahmed Nabawy Abdo Issa & Dr. Faisal Yahya Al Ameri

Abstract

The study aimed to identify the characteristics of gifted deaf from the point of view of teachers and family by using an evaluative battery to describe cognitive, emotional, mental and linguistic sides of gifted deaf. The researchers used Renzulli scale to identify gifted people, a measure of self-concept for deaf, reading skills test for deaf, and a sign language form for measuring deaf students' abilities in sign language. The results indicated that there is an agreement between the views of teachers and family in responding to questionnaires, and that "General Intellectual Ability" was the most frequently used and followed by "leadership". After that "Creativity" comes and followed by "Science", then "Mathematics "comes and followed by "Social Studies". Finally "Language Arts" comes. Furthermore there is a positive correlation between "Language Arts" in both school and home scale with "General Intellectual Ability" as well as the correlation between "Science" and "General Intellectual Ability". There is also a positive correlation among "Science", "leadership" and General Intellectual Ability " and there is a positive correlation among ""Language Arts" and "General Intellectual Ability" on home scale. And there is positive correlation among "science" "General Intellectual Ability" and "Math" and there is a positive correlation among " "Science", "leadership" and General Intellectual Ability ". There is a positive correlation among " Communication, "General Intellectual Ability" and "science" in home scales. There is a correlation among "Reading Axes ", "Science" and "General Intellectual Ability", where there is a relationship between fluency in language and audio discrimination and a positive correlation between fluency, understanding and general intellectual ability.

مقدمة

دراسة العلاقة بين مظاهر الموهبة والإبداع ومظاهر الإعاقات الأخرى جذب انتباه كثير من الباحثين وطرح كثير من التساؤلات حول عملية التشخيص الدقيق وكيفية تلبية الاحتياجات الخاصة المشتركة بين مواطن القوة ومواطن القصور لدى الطلاب. اهتمام الباحثين في هذا المجال قاد إلى وجود تصنيفات ومسميات معترف بها لدى كثير من الجمعيات والمؤسسات التربوية ومن بين تلك المسميات الموهوبون مزدوجو الاستثنائية أو ما يعرف بمصطلح Twice Exceptionality أو Dual Exceptionality. (National Education Association, 2006).

فيتم تعريف الطلاب المعاقين الذين لديهم قدرات خاصة بالنسبة لإعاقاتهم فقط دون ذكر ما لديهم من موهبة او قدرات خاصة، فالتركيز يكون الاعاقات دون ذكر ما لدى الطالب من مواهب أو ملكات خاصة. يحتاج للطالب الموهوب إلى ان يتم التركيز على قدراته الخاصة ورعايتها بغض النظر عن الاعاقة، وسبل الوصول بالطالب لتحقيق أقصى قدر من مواطن القوه لديهم وتلفي هذه الدراسة لمحة عامة على الطلاب الموهوبين من ذوي الاعاقة وبعض المجالات المحددة من الإعاقة سيتم مناقشتها(Hermon, 2002).

وفي الحقيقة الموهبة تكون متأصلة في الفرد بغض النظر عن وجود الإعاقة وبالإضافة إلى أن الفرد الموهوب من ذوي الاعاقات ستظهر ملكات الموهبة لديه سواء كانت رياضية أو فنية وغيرها وهذا يثبت أن الموهبة تتحكم في الفرد وترشده تجاه الهدف المحدد (Jubilee, 2009).

ولذلك فمن الضروري الاهتمام بهؤلاء الطلاب الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة لأن معظمهم الرعاية المقدمة لهم تنبثق من منطق انهم معاقين اكثر من اهتمامهم بانهم موهوبين (أحمد، ٢٠٠٢).

فأشارت دراسة Jeffrey Braden (1994) والتي كانت تحليل تجميعي من اكثر من ٣٠٠ دراسة عن اختبار الذكاء IQ للصم والتي خلصت إلى أن المعدل الطبيعي للذكاء موجود ضمن فئة الافراد الصم. فالتعرف على الطلاب الموهوبين عن طريق تصنيفات المدرسين غير كافية تحتاج غلى متغيرات اخرى شاملة مصفوفات رافن للذكاء كأداة لتقييم الاطفال الصم مع تأخر اللغة، فذكاء الاطفال المعاقين سمعياً لا يمكن تقيمه بسهولة باستخدام اختبارات موحدة فهناك هناك

مجموعة من العوامل التي يجب اخذها في الاعتبار عند تحديد أحد الطلاب المعاقين سمعيا على انه موهوب (Vialle & Paterson, 1998).

والنسب الاحصائيات لفاقدي السمع من بيانات المركز الوطني لمعاهد الصحة الوطنية للصم واعاقات التواصل الاخرى يناير ٢٠٠٧ وحتى الان أنه واحد من كل الف طفل ١ / ١٠٠٠ يولدون صم، ومن ١ – ٢ طفل يولدون ولديهم صعوبة في السمع، و٢ – ٣ يولدون ولديهم ضعف سمع 0.3 : 0.2 من ١٪ من العدد الكلي. وفي عمر التاسعة ٣ من ١٠٠٠ يصابون بفقدان سمعي على الرغم من ان وقت بداية الفقدان يحدث فرقا كبيرا في اكتساب اللغة. وفي عمر ١٨ عام، نجد ١٧ من ١٠٠٠ يصابون بالصمم او ضعف السمع وليس كل هؤلاء يحتاجون إلى تعديلات أو تكيفات مثل هؤلاء المولودون مصابين بالصمم أو ضعف السمع وهؤلاء الذين يصابون بفقدان سمعي متأخر ربما يكون لديهم اساسيات لغوية قوية قد تكونت بالفعل (Prickett , 2009).

وقد ذكرت وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) ان الموهبة لدى الطلاب ذوي الإعاقة غالبا ما يتم تجاهلها نتيجة للصعوبات المرتبطة بإعاقتهم مما يجعل تحديد الموهبة لديهم المستبعد. الطلبة الموهوبين لديهم صعوبات تحتاج إلى أن يكون هناك اعترف بقدراتهم الخاصة والاهتمام بهم على وجه التحديد وذلك بالرغم من كثرة التدخلات التي قد تكون ضرورية للحد من تأثير الإعاقة، وينبغي التركيز على تعزيز قدرات كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من المشاركات ببرامج على أساس قدراتهم الخاصة والإعاقة. والخطوط العريضة لفلسفة هذا هي شاملة من الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة ينبغي تحديد "الموهوبين الخفية" (الذي يشمل الطلاب الموهوبين الذين لديهم إعاقات أو صعوبات التعلم) وتلبي على نحو كافي. وينبغي أن يكون هناك استجابة لبيئة تعلم لتوفير خبرات تعلم وتحفيز، التي تتحدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين، وتمكين قدراتهم الخاصة إلى وتحديدها. وينبغي أن تشمل تحديد نهج الفريق وتشمل مجموعة واسعة من الأساليب الكمية والنوعية.

والتعرف على الطلاب الموهوبين الذين لديهم إعاقة تحتاج إلى إنجازاتهم. باستثناء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وهناك العديد من الموهوبين من بين الطلاب المعوقين مثل أي شريحة أخرى من السكان. مصطلحات "الموهوبين" و"ذوي الاحتياجات الخاصة" غالبا ما ينظر إليها على أنها وضع الطلاب على طرفي نقيض من التواصل الاستخبارات (Gallagher & Gallagher, 1994).

مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيسي التالي: **كيف يمكن تحديد الخصائص المعرفية والسلوكية والتواصلية والفنية للصم الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين والأسرة والمدرسة في مدينة جدة؟**، ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما هي خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين من وجه نظر المعلمين والادارة المدرسية؟

٢- ما هي خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين من وجه نظر اولياء الأمور؟

٣- ما هي خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين اللغوية التواصلية من وجه نظر المعلمين؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإسهام في تحديد الخصائص والسمات المعرفية والسلوكية والتواصلية والفنية المعاقين سمعياً الموهوبين من خلال وجهة نظر المعلمين الذين يعملون مع الطلاب الصم وضعاف السمع.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في الحصول اداة تقييمية للتعرف على خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين.

مصطلحات الدراسة:

- **الأصم:** الأصم بأنه الفرد الذي يعاني من عجز سمعي (فقدان ٧٠ ديسبل فأكثر) تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moors,2008).
- **ضعاف السمع:** أن الطلاب ضعاف السمع هم الذين لديهم قصور في حاسة السمع بدرجة ما, وتتراوح درجة فقد السمع عندهم ما بين (٣٥ – ٧٠) ديسيبل, ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها ويحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات وأساليب خاصة (عيسى, ٢٠٠٦).

- **الموهبة Giftedness:** تشير إلى امتلاك واستعمال قدرات طبيعية فائقة (تسمى استعدادات أو مواهب) في مجال واحد على الأقل من مجالات القدرة، لدرجة أنها تضع الفرد ضمن ١٠٪ بين أقرانه من نفس الفئة العمرية(Gagné , 2005) .
- **التفوق Talent :** يشير إلى الإتقان الفائق للقدرات المطورة بشكل منتظم (أو المهارات) في مجال واحد على الأقل من مجالات النشاط الإنساني، لدرجة أنها تضع الفرد ضمن ١٠٪ بين أقرانه من نفس الفئة العمرية الذين مارسوا أو يمارسون هذا المجال أو المجالات (Gagné , 2005).
- **تعريف الطلاب الموهوبين المعتمد في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية:** يعرَّف الطلبة الموهوبين بأنهم الطلبة الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدّرها المجتمع، وبخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة. ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية (النافع، القاطعي، الضبيبان، ، الحازمي، السليم، ٢٠٠٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الموهوبون مزدوجو الاستثنائية أو ما يعرف بمصطلح **Twice Exceptionality**

الموهوبون مزدوجو الاستثنائية يعرفون بأنهم هؤلاء الطلاب الذين لديهم قدرات بارزة وتفوق وأداء عالي، وفي نفس الوقت لديهم إعاقة أو صعوبة تؤثر على عملية تعلمهم (National Education Association, 2006).

صنف بيوم Baum (1990) الطلاب مزدوجو الاستثنائية إلي ثلاث فئات:

١- الطلاب المعروفون رسمياً بأنهم موهوبون ولكن لم يعرفوا بأن لديهم إعاقة (الموهبة تخفي الإعاقة).

٢- الطلاب المعروفون رسمياً بأن لديهم إعاقة ولكن لم يعرفوا بأنهم موهوبون (الإعاقة تخفي الموهبة).

٣- الطلاب الغير معروفون بأنهم موهوبون أو من ذوي الإعاقة (الحالتان تخفيان بعضهما البعض – مظاهر الموهبة والإعاقة لا تظهر بشكل واضح)

من هذا التصنيف يتضح لنا مدى قوة الترابط والتداخل بين مظاهر الموهبة والإعاقة ومدى بروز أو اختفاء تلك المظاهر لدى الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة.

وتطرق الباحثون Robinson, Enersen & Shore (2007) إلى أنماط تطور الموهبة والإعاقة وقسموا ذلك إلى أربعة مراحل:

- تأثير الدافعية في تطور موهبة الأفراد الذي لديهم صعوبة في مجال ما.
- قدرة الأفراد مزدوجو الاستثنائية على تطوير مهارات تساعدهم على التكيف وتعوض عن إعاقتهم.
- شعور الأفراد مزدوجو الاستثنائية بالعزلة ويعزون ذلك إلى حالة الإعاقة أو إلى استجابة الآخرين للإعاقة، علماً بأن حالات الإعاقة تؤدي إلى العزلة في بعض الحالات.
- تعتبر القراءة من سمات الموهبة الأكثر شيوعاً بين الأفراد الذين ليس لديهم إعاقة، وبالرغم من أن بعض الأفراد مزدوجو الاستثنائية يواجهون صعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، إلا أن الطلاقة في القراءة تعتبر من أكثر السمات شيوعاً بين هؤلاء الأفراد.
- ويمكن القول بأن قدرة الفرد على التكيف بناء على المهارات والقدرات التي يمتلكها تقلل من الصعوبات التي يواجها بسبب الإعاقة وربما في بعض الحالات يؤدي ذلك إلى اختفاء مظاهر الإعاقة وهذا يتفق مع التصنيف السابق للباحث Baum

ثانياً: صعوبات ومشكلات تحديد الموهبة للطلاب ذوي الاعاقة:

إنه من الصعوبة تحديد إمكانية الطالب من ذوي الاعاقة الموهوب لكثرة القيود الحالية المفروضة عليهم حسب درجة الإعاقة على حد سواء، فقد ناقش كيرنز وجونسون Karnes & Johnson (1991) الحواجز الممكنة لتحديد الهوية لاستخدام إجراءات تقييم مصممة للطلاب غير المعوقين. وعدم وجود دلالات واضحة للطلاب ذوي الإعاقة على الموهبة بالمقارنة مع أقرانهم غير المعاقين واعتبارها بطيئة بسبب إعاقتهم، مما حال دون أي اعتراف بموهبتهم على الرغم من ان قد يكون للطلاب مواطن القوة في بعض المناطق والمهارات والعجز في مهارات أخرى وهذه الفجوات

في مهاراتهم قد تخفي مواهبهم. وعدم دعم الطلاب ذوي الإعاقة من قبل المهنيين قد يكون قلة ونقص من المعرفة حول خصائص الطلبة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة. والتنفير من الطلاب ذوي الإعاقة من مواصلة التعليم العالي والحياة المهنية، وتوجيه لهم نحو التدريب المهني.

كما أشار كيرنز وجونسون(1991) Karnes & Johnson إلى أن العقبة الرئيسية التي تواجه الطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة هو الاعتراف بوجود قدرات خاصة لهم، ويتطلب تحديد التدخلات من الآباء والمعلمين . وينبغي النظر في تحديد مجموعة كاملة من المجالات للتعرف على الموهبة بما في ذلك المجالات الفكرية والأكاديمية، والإبداع، والقيادة، والفنون البصرية والأدائية، والقدرات الحركية. وتحتاج إلى إجراء مقارنات جنبا إلى جنب مع أقرانهم ذوي الإعاقة مماثل، وليس ضمن معايير طلاب غير المعوقين. وتمكين الطلاب الموهوبين ذوي الاعاقة من الكشف عن موهبته، وبحاجة الى طرق تقييم دوري لتعديلها.

ثالثاً: التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي الاعاقة:

للتعرف على الموهوبين من ذوي الاعاقة امر ليس ببسيط يحتاج إلى معلمين متدربون ولديهم امكانيات وتوقعات عالية يؤمنون بها، وتظهر الثقة في قدرتهم على النجاح بيئة تسهل تحقيق مهمتهم والتدريب المهنيين لهم أمر ضروري. ومعرفتهم بالتقنيات القياسية للتعرف عليهم والتدريس للطلاب الموهوبين والتي قد تحتاج إلى تعديلات كبيرة للطلاب ذوي الإعاقة. استبدال مسمى التصنيف باسم "ذوي الاحتياجات الخاصة" إلى ذوي القدرات الخاصة، وأنها ينبغي أن تعتبر "الموهوبين" أول من يوضع لهم برامج وفقا لقدراتهم وطبيعة الاعاقة (Davis & Rimm, 1998).

ويمكن أن تشمل البرامج والاستراتيجيات نفسها التي استخدمت مع الطلاب العاديين لتطوير نقاط القوة لكل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويمكن أن يشمل هذا الاسراع، والإثراء، وأساليب التجميع. يمكن لأجهزة الكمبيوتر، وأجهزة السمع، ولغة الإشارة، والمكبرات، وأجهزة التسجيل، والمعينات البصرية، وغيرها من التقنيات السمعية لتمكين الطالب ومساعدته من الوصول بشكل أفضل إلى بيئة التعلم. والطلاب الصم وضعاف السمع الموهوبين لم يتم التعرف عليهم بسهولة لعدم قدرتهم على استخدام الاتصال اللفظي والكشف عن الموهبة لديهم من خلال استخدام طرق بديلة للتواصل والتي يمكن أن تشمل هذه سائط بصرية أو غير اللفظية (بما في ذلك

لغة الجسد و/ أو الإيماءات). وقد تصبح الموهبة أوضح من خلال ذاكرة المتفوق، التفوق في مهارات حل لها مصلحة استثنائية والمعرفة في مجالات محددة للطلاب الموهوبين مع ضعف السمع مشكلة تتطلب البرنامج الذي يستوعب كل مواهبهم وإعاقتهم. وتكيف مناهجهم الاساسية لتعليم مهارات الحياة اليومية. تتطلب من الطلاب أيضا الإرشاد في مجال اهتمامهم أو موهبة. ودعم إضافي في الفصول الدراسية. على الرغم من أن أجهزة السمع لتمكين الطالب من الاستفادة من أي جلسة المتبقية البقايا السمعية لديه، فإنها لا تمكن الطالب من يسمع بشكل طبيعي. يجوز للطالب سماع بعض الأصوات وليس غيرها، والكلمات عادة غير مكتملة أو مشوهة. ونتيجة للفقدان السمعي للمعاقين سمعيا يكون من الصعب عليهم القراءة بسهولة لاعتماد القراءة على حاسة الاستماع. وقد تحتاج إلى أن تقدم بأسلوب بديل، وذلك باستخدام الرسوم البيانية وملصقات، وأشرطة الفيديو، واستخدام مترجم للفة الاشارة وان يكون المعلم ملم بلغة الاشارة لتقديم المعلومات (Whitmore, 1981).

أيضاً ذكرت الباحثة Silverman (2003) أن اضطراب السمع يعد من صعوبات التعلم الأكثر انتشاراً بين الموهوبين وأنه يمكن للموهبة أن تخفي مشكلة ضعف السمع الحاد عند بعض الأطفال. أيضاً أشارت الباحثة إلى أن الطلاب الأذكياء يواجهون مشكلة في اضطرابات المعالجة السمعية، لكنهم يتفوقون في التواصل الشفوي. وتطرقت الباحثة إلي وجود فروق في اضطراب السمع بين الطلاب العاديين والطلاب الموهوبين، حيث أن الطلاب العاديين يعانون من مشكلتي التواصل الشفهي (الكلام) والتتابع الحركي (الكتابة)، بينما الطلاب الموهوبين يظهرون مشكلات في التتابع الحركي والذي يشمل الكتابة اليدوية.

وجمعية الصم من نيوزيلندا The Deaf Association of New Zealand تقترح الأساليب التالية للحد من تأثير درجة الفقد السمعي للطلاب: هي مواجه الشخص لضمان انتباهه. توظيف استخدام قراءة الشفاه والوقوف في ضوء جيد، وجود ضوء خلفك قد يعني وجهك هو في الظل ويصعب قراءتها. النظر في درجة من الضوضاء في الخلفية. التقاط السمع جميع من الضوضاء في الخلفية والطلاب قد يجدون صعوبة في تصفية الأصوات. بدء محادثة عن طريق تحديد الموضوع الأول. هذا وسوف تعطي مؤشرات لمساعدة الطالب في ملء أية فجوات أنها لا

تسمع أو ترى. نتحدث بشكل واضح، وليس بصوت عال. الصراخ يشوه الشفتين ويجعل من الصعب قراءة الشفاه. الناس الذين يتحدثون بسرعة قد تحتاج إلى إبطاء الكلام قليلا. لأنه لا يفهم الطالب، بدلا من التكرار إعادة صياغة استخدام عبارات بسيطة، والإيماءات.

فالأدوات المقترحة للاستخدام في التعرف على الطفل المعاق سمعياً الموهوب والمتفوق في عمر المدرسة. ومقياس الاداء الخاص لمقياس الذكاء المنقح وكسلر المعدل المنقح للأطفال Wechsler 1981, فقد عرف Marker 19981 عرف ثلاث ادوات للتقييم للذكاء في الاطفال المعاقين سمعياً الموهوبين هذه الادوات هي، مقياس الاداء لوكسلر، ومقياس الاداء الدولي لليتر Leter 1960 ومصفوفات رافن Raven Progressive Matrkes RAVEN 1960.

ولاحظ ميكر (1981) Makerأن للتعرف على الأطفال المعقين سمعيا الموهوبين، أن هناك أدوات معينة أظهرت نجاحاً في الاستخدام مع تلك الفئة مثل اختار تورنس للأبداع Torrance الشكل المصور واستمارة ما قبل المدرسة لتورنس التفكير الابداعي في الحركة والفعل، للتقيم الخاص بالقدرات الابداعية الانتاجية للمعاق سمعياً في مرحلة المدرسة.

كما اوضح برنامج الموهبة والتفوق TAG في مدرسة تكساس للصم (Pollard & Howze 1981) أن استخدام بطارية من الادوات مثل اختبار تورنس للتفكير الابداعي Torrance Test of Creative Thinking وقياس الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين للتعرف على الطلاب الصم الموهوبين في المرحلة الاساسية، واختبار الاستعداد التباييني او الفارقي للطلاب في مرحلة الثانوية للطلاب المعاقين سمعياً الموهوبين يتم استخدامها لقياس مهارات التفكير الابداعي الانتاجي , ويتم استخدام هذه المقاييس بالارتباط مع ادوات تقييمية أخرى متعددة لتقييم مجالات القدرات العقلية الخاصة , الاستعداد الاكاديمي الخاص، الفنون البصرية والادائية، والقيادة.

ونظراً لأن الاعاقة السمعية للأطفال الصم والمعاقين سمعيا تؤثر في قدراتهم لإتقان اللغة يوضح هؤلاء الاطفال صعوبات في إظهار المستوى العمري الطبيعي للأداء في الاختبارات او المقاييس التي تتضمن قدرات لفظية. وان هؤلاء الاطفال يعانون من تأخر عام في التطور اللغوي ويظهر ذلك في الاختبارات اللفظية حتى وان تم تقديم المحتوى اللفظي بصريا، والاختبارات النفسية التي تعتمد على استخدام اللغة اللفظية لقياس الادراك والذكاء والشخصية او الاستعداد تقيس صعوبات اللغة للطفل المعاق سمعيا بدلا من قياس ذكاءه او استعداده Vernon 1976، ونظراً

لأن خبراتهم الاجتماعية والتطورية لا تختلف عن اقرانهم العاديين القادرين على السمع فهؤلاء الاطفال يمتلكون الاساس للأداء على اختبارات الذكاء الغير لفظية كأقرانهم العاديين كما ان من النظريات المقبولة التي يمكن تطبيقها على المعاقين سمعياً نظرية جون هورن Jon Horn وايمون بي كاتل Raymond B K allell 1967 نظريتهم عن تركيب الذكاء وقسمته إلى الذكاء السلس Fluid والذكاء المتبلور Crystallized الاول يتكون اساسا من الكفاءة العقلية حرة الثقافة غير اللفظي والذكاء المتبلور يتكون من المهارات المكتسبة والمعرفة المعتمدة على التعرض للمثيرات التعليمية والبيئية والثقافية التي ينتج عنها التعلم البيئي **(Baker,1985)**.

فالأطفال المعاقين سمعيا يمكنهم اكتساب الكثير من المعلومات بواسطة الملاحظة المباشرة خلال حاسة البصر، والقدرة المتبلورة تعكس التدريب المباشر مثل هذا التدريب يتم تعلمة في انظمة التعليم عبر القناة السمعية، نظرا لأعاقتهم لا يستطيع الاطفال الصم تلقي هذه المعلومات. لو كان السلس يمكن قياسه بواسطة الاداء مثل بعض مهام التصنيف المصور والتحليلات المصورة وسلسلة الحروف والاعداد والازواج المترابطة والشكال المتقارنة، الذكاء المتبلور يمكن قياسه بواسطة مهام مثل التنافر الوظيفي للكلمة في المحتوى واليات اللغة والمعلومات العامة والمفردات. الاطفال المعاقين سمعياً يمتلكون الذكاء السلس ولكن يجدون صعوبة في اكتساب المدخل الكافي من بيئتهم من اجل ان يطورو الذكاء المتبلور بدرجة يمكن مقارنتهم بالعاديين. فالفقدان السمعي يخفض التعلم البيئي الذي يعوق التطور الطبيعي في المجالات اللفظية هذا التأخر في اكتساب التعلم اللفظي عامة يشار الية بالذكاء متبلور، فالأطفال المعاقين سمعيا ليدهم عجز واضح لفظي، ويظهرون قدرات سلسة في الذكاء السلس سريعة او عادية.

الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات حول خصائص الطلاب الصم الموهوبين والمتفوقين، وذلك لان الإعاقة السمعية كما تحدثنا سابقا تؤثر سلبا على مهارات القدرات العقلية كما ترى ذلك ومن هذه الدراسات دراسة أبستن (Epstein,1991) الذي هدف من خلالها إلى التعرف على مدى استخدام الطفل الأصم لطرق التفكير المجرد ، ولذلك قام الباحث باعتماد مادة الرياضيات كوسيلة للقياس، اعتمد الباحث على عينة من الأطفال الصم بلغ قوامها (٣٠) طفلا. وبياجية (1999)Piaget الذي يرى

أن الإعاقة السمعية تؤثر على قدرات الطفل العقلية ، وذلك بسبب عدم امتلاكهم للغة مما يؤدي إلى أحداث ضعف في تجاربهم، وهذا بطبعه ينعكس على مهارات التفكير التي ترتبط بشكل كبير بطبيعة البيئة التي يعيش بها والتي تحد من إعطائهم الفرص المناسبة المناقشة والمشاركة ، كما لا توجد لديهم خبرات في أنماط ومهارات تفكير الكبار، وهذا يولد لدى الأطفال الصم قصوراً في المهارات المعرفية الضرورية لإدراك ومعالجة المعلومات، فهم بحاجه إلى تعليم هذه المهارات المعرفية لتمكينهم من تكوين مفاهيم ومعاني مجرده مناسبة.

ولم تقتصر الدراسات على اخذ هذه النظريات كمسلمة في تشخيص قدرات الطفل الأصم التفكيرية إلا إننا نجد أن كثر من الدراسات تؤكد على امتلاك الأطفال الصم للقدرات العقلية ويرى روزال (1990) Rosal أن تطوير المهارات المعرفية والإبداعية للأطفال المعاقين وذوي الاعاقة السمعية والتواصلية يمكن ات يتم من خلال الفن, أنه غالبا ما يتم تجاهل إمكانات الأطفال المعاقين لتمثيل الأفكار والمشاعر من خلال الأشكال البصرية. والتركيز على الإجراءات الفنية التي تعنى بالمعلمين والمعالجين وعلماء النفس والأطباء، وهي مفيدة في تطوير مفاهيم الفضاء والترتيب التسلسلي وتصنيف المجموعات والكائنات. كما توفر تقنيات فنية لتقييم المهارات المعرفية والإبداعية للأطفال والبالغين الذين لا يستطيعون التواصل لفظيا بشكل جيد فالفن له دور يمكن ان يقوم به في تنمية الإدراك، والتكيف، وإثبات أنهم يمكنهم أن يكونوا حقا الموهوبين فالإجراءات الفنية ظهرت فائدتها في علاج العجز المعرفي وفي تحديد المهارات المعرفية من خلال رسم من الخيال، والقدرة على إدراك وتمثيل مفاهيم الفضاء من خلال الاستفادة من الملاحظات، والقدرة على الترتيب بالتتابع من خلال الرسم، والنمذجة واعمال الصلصال، والرسم.

كما وأضحت ين شي (1984) Yuan-Shih أن تعلم الفنون والاعمال الحرفية يزيد الطموحات الإبداعية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع ويزيد من قدرتهم على التعبير عن أنفسهم ويقوي قدراتهم التنظيمية ويساعدهم على تطوير الحساسية البصرية واللمسية ويزيد من اهتمامهم بالتعلم. وينتج عن ذلك تنمية احترام الذات والثقة بالنفس، فالأطفال الصم يعبرون من خلال أعمالهم اليدوية عن أفكارهم أكثر من تعبيراتهم اللغوية، إذ يمكنهم التعبير عن خيالهم الخصب بواسطة الأعمال اليدوية والتي تتمثل بالرسم أو الأعمال اليدوية الأخرى.

كما أشارت ستيرجس (1986)Sturgess إلى تفضيل الطلبة الصم للأنشطة الفنية اليدوية التي تساعدهم على امتلاكهم للبعد الثالث للأشياء.

واكد دراسة بلكاسترو (2004) Belcastro على دور التكنولوجيا المساندة لمساعدة الصم الموهوبين، وأنه يمكن استخدام التكنولوجيا الإلكترونية للتغلب على العديد من الحواجز والعوامل الأخرى التي تقيد توصيل الخدمات إلى المدارس الخاصة بالصم ويمكنها أيضا توسيع عالم الطلاب الموهوبين الذين يعانون من الصمم أو من صعوبة السمع. يتم سرد مواقع على شبكة الإنترنت والمدرسة الثانوية على شبكة الإنترنت التي تقدم دورات، فضلا عن موقع على شبكة الإنترنت التي تقدم مساعدة لمعلمي الطلاب الموهوبين.

كما أكدت دراسة باسينج ايدن (2000) Passig & Eden على تطوير التفكير المرن للأطفال الصم وضعاف السمع بواسطة التكنولوجيا الحقيقية الفعالة, وذلك من خلال التعرف على ما إذا كانت موضوعات باستخدام تكنولوجيا البعد الثالث الفعالة سوف يؤثر في التفكير المرن للأطفال الصم وضعاف السمع, والقدرة على النظر إلى الأشياء من زوايا مختلفة؟ هذه المرونة يتم التعبير عنها في اتجاهين مختلفين, أحدهما يوضح أن لدى الأطفال قدرة عظيمة على التفكير بثبات ويتمسكون بالطرق التي تثبت التأثير في حل المشاكل, والأخر على كونهم قادرين على تبديل طرق عملهم بأخرى أكثر نجاحا

وخلصت دراسة وود وهرنانديز (2009) Wood & Hernandez إلى ان اهم ما يميز الطلاب المعوقين الموهوبين مقارنة بغيرهم من المعوقين غير الموهوبين ما يلي:

١- مستوى أعلى من التكيف النفسي والاجتماعي.
٢- هناك اتجاه ايجابي نحو الموهوبين المعوقين مقارنة بالاتجاه نحو المعوقين بشكل عام.
٣- هناك وعي ومعرفة بإعادة التأهيل المهني للمعوقين الموهوبين مقارنة بإعادة التأهيل المهني للمعوقين بشكل عام.
٤- كما أكدت الدراسة على أهمية رفع مستوى التكيف النفسي والاجتماعي وتحسين الاتجاه نحو المعوقين، ونشر ثقافة إعادة التأهيل المهني للمعوقين باعتبار ذلك مدخلات هامة لما أسماه بالتعليم الايجابي

اثر استخدام صور المجلات في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب الصم أكد جابلي (Jabali(2009 على أهمية استخدام صور المجلات من خلال اسلوب التعليم التعاوني في تنمية وتطوير مهارات التواصل لدى الطلاب الصم مثل تعلم مهارة اللغة المكتوبة علاوة على تطوير لغة الإشارة لديهم ASL لغة الإشارة الأمريكية.

وخلصت دراسة كول وآخرين (Coll,et.at.,2009) إلى أن أهم الخصائص النفسية والاجتماعية إلى تميز الصم وضعاف السمع هي ما يلي:

- عدم القدرة على التكيف ا لاجتماعي.
- العدوان الموجه نحو الناس
- العدوان الموجه نحو الحيوانات
- تدمير الممتلكات – السرقة – الخداع وانتهاك القواعد

وتوصلت دراسة (2006) Ebrahim والتي اجريت على عينة مكونة من ٢١٠ من الاطفال الصم و٢٠٠ من الطفال العاديين واستخدمت اختبار تورنس للتفكير الابداعي بشكل عام إلا ان هناك بين بعض القدرات الفرعية مثل الطلاقة.

كما توصلت ماري بيبي (Bibby,m.,1993) التي حللت وجهات نظر ١٢ معلم موهبة حيث أشاروا إلى تطابق القدرات الابداعية بين الطلاب الصم وضعاف السمع من جهة وبين الطلاب العاديين من جهة اخرى والاختلاف الشديد بين القدرات الابداعية لفئات الإعاقة الأخرى بينهم وبين العاديين, كما اوصت الدراسة بأهمية التعاون بين المعلمين والباحثين في اكتشاف السبل التي تساعد على التعرف على الطلاب الموهوبين من الصم وكيفية تقييمهم , والعمل على اكتشاف الاحتياجات التعليمية للطلاب الصم الموهوبين.

كما اثبتت دراسة (Tien,2008) اهمية القدرات اللغوية ومهارات التواصل للمعاقين سمعيا الصم والتي أجريت على ١٦ طفل من القادرين على السمع و٢٢ طفل من الذين لديهم ضعف سمع والتي هدفت للوقوف على قدراتهم في حل المشكلات الاجتماعية إلى أن كل من القدرات اللغوية ومهارات التواصل عوامل تؤثر في التمكن من مهارة حل المشكلات وأوضحت بالاهتمام بهذا الشأن عند تعليم الطلاب الصم.

اوضحت بعض الدراسات أن هناك ١٢٠٠٠٠ إلى ١٨٠٠٠٠ طفل معاق سمعياً موهوب في الولايات المتحدة واعتمادا على الافتراض الاحصائي أن على الاقل ٢٪ من ٦ إلى ٩ مليون طفل معاق ويمكن تصنيفهم على انهم موهوبون عقلياً , واوضحت بعض الدراسات أن نسبة المعاقين الموهوبين هي ٥٪ هو الرقم الاكثر واقعية أي أن ٣٠٠٠٠٠ أو ٤٥٠٠٠٠ طفل , ومكتب التربية والتعلم للمعاقين في الولايات المتحدة (Prickett , 2009).

دراسة **(Baker,1985)** هدفت الدراسة هو وصف الصم الموهوبين الافراد ٣٠ فرد تم الحاق الطلاب المعاقين سمعياً في مدرسة وبرامج مدرسية عامة في ولاية كلويرادو تم اسناد الطلاب في مجموعة فرعية للطلاب معتدلي الموهبة او متوسطي الموهبة على اساس أدائهم على مقياس الذكاء الغير لفظي، والمعلومات العائلية والديمجرافية تم الحصول عليها عن طريق الاستبيانات لأباء هؤلاء الطلاب. معلومات الاختبار العقلي تكونت من استجابات الطلاب لمقياس وكسلر للذكاء ومقياس الاداء الدولي لليتر Lieter ، وعينات اللغة اللفظية والمكتوبة تم الحصول عليها من بطاقات القصص القصيرة بي بدي المصور PeaBady كمثير، الاستجابات اللفظية تم تصنيفها على اساس قدرات وكفاءات لغة الاشارة واللغة الانجليزية واللفظية بواسطة أخصائي لغة وكلام مؤهل على دراية بالمعاقين سمعياً، والوظائف الوجدانية والاجتماعية تم تقيمها لكل طالب بواسطة آداب اللغة للطفل الذي أكمل استبيان SEAI Meadow – Kendall Social end ianal Assessment Inventary للصم للطلاب المعاقين سمعياً، ومن الملاحظ أن الاطفال الصم الموهوبين مجموعة اظهرت خصائص عقلية مثلهم مثل العاديين، والقدرات اللغة المكتوبة المقدمة بواسطة المجموعة اختلفت وتنوعت مما يظهر ارتباطها بالعمر الزمني والعمر العقلي، والقدرات للغة اللفظية ايضا اختلفت في الكفاءات اللغوية واللفظية ولغة الاشارة واظهرت انها مرتبطة بدرجة فقدان السمع , ومستويات التعديل الوجداني والاجتماعي للأطفال، الصم الموهوبين في الدراسة تميزوا بالفضول والذاكرة الممتازة والتعليم السريع والتأهب والانتباه والملاحظة القوية (الشديدة – الثاقبة – الدقة) والالتزام في المشروعات الشخصية، والاهتمام بالمتاهات والالغاز والاهتمام بالمهارات الجسدية، والتطور المبكر للتعاون والقوه وخفة الحركة.

أجريت LaFalce-Landers (1993) دراسة طولية، على، الصم، وضعاف السمع والطلاب الموهوبين عقليا (٥٧)، في المجالات الصحية والتعليمية والمهنية والنفسية. وأشارت الدراسة إلى أن ٣٩٪ من العينة، يعاني من اضطرابات نفسية، والتي تتطلب التدخل العلاجي، وأن ٤٣٪ منهم قد تخرجوا من كليات لمدة ٤ سنوات، في حين أن ٣٣٪ منهم كانوا يعملون في الحقول الإشراقية والمهنية. أجريت جريم (Grimm,1995) دراسة استهدفت التعرف على المبادئ الأساسية للبرامج المقدمة للموهوبين في ولاية مينيسوتا التي تخدم الطلاب المعاقين والموهوبين. تألفت عينة الدراسة من (٥٩) طالبا وطالبة المشار إليهم من برامج التربية الخاصة، و(٥٩) طالبا وطالبة المشار إليهم من برامج الموهوبين. قد تم اختيار الطلاب من خلال مسح لجميع المدارس التي توجد فيها أقسام للتربية الخاصة للمعوقين وكذلك أقسام للطلاب الموهوبين. أشارت النتائج إلى أن ٩٧٪ من المشرفين، أشاروا إلى ضرورة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين في برامج الطلاب الطبيعية. وعلاوة على ذلك، تم ترشيح هؤلاء الطلاب للمشاركة في برامج الموهوبين، وفقا لإنجازاتهم، سواء في اختبارات القدرات، والاختبارات المهنية، أو تقديرات المعلمين، أو الآباء.

أجريا بحث عبارة عن دراسة حالة يستند إلى مقابلات Vialle & Paterson (1998) مع الأشخاص الصم الموهوبين سجلت إحباطا مشتركا عن التعليم، وعدم الرغبة في وصفهم وصفا مزدوجا بأنهم موهوبين وصم، واكدت أهمية وجود بيئة داعمة في المنزل والتنشئة الاجتماعية الإيجابية والخبرات في مجتمع الصم باعتبارها عوامل حاسمة في نجاح الشخصية. النتائج اوضحت دور الخدمات التعليمية. أجرى Baker (1985) (1985)، شرحا مفصلا، واختبارات وصفية على خصائص (٣٠) طالبا وطالبة من الصم الموهوبين. وخلص إلى أن الفريق يتميز بالفضول، والاستعداد، والذاكرة المتفوقة، ودقة الملاحظة، والتعلم السريع، والالتزام بالمهمة في المشاريع الذاتية، والاهتمام بالألغاز والمتاهات، والتطور المبكر في التنسيق والقوة وخفة الحركة. وخلص حنفي (٢٠١٠) أن الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية لديهم قدرات عقلية متفوقة، أو ملكات غير عادية في واحدة من مناطق المواهب، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، والذاكرة المتميزة، والفضول، والأداء العالي والاستمرار اللفظي واليدوي ومهارة التواصل المكتوب الكافي.

ويوضح (Bibby,1993) في دراسة تصف نوعية استكشافية ويفسر وجهة نظر اثني عشر من المدرسين الذين يعملون مع الطلاب الصم وضعاف السمع عن الموهبة في مجموعة

متنوعة من البيئات التعليمية في جميع أنحاء كندا. استخدام المقابلات المتعمقة، ناتجة خمسة وعشرين ساعة من الأشرطة السمعية وتحليلها سطرا سطرا باستخدام الإجراءات التي اقترحتها Giorgi and Marton.

ودراسة (de Miguel et al ,2010) هدفت هذه الدراسة إلى إجراء معيار متعدد لتحديد الموهوبين في عينة من ٥٣٠ من أطفال المدارس في عمر عشر عاما. باستخدام معيار النضج المعرفي، تم الكشف عن ٨.٤٪ من الاطفال، وباستخدام معيار الإبداع، تم الكشف عن ١٢٪ من الاطفال، وباستخدام النضج المعرفي ومعايير الإبداعية، تم الكشف عن ١.١٪ من الاطفال واستخدام النضج المعرفي والإبداع والدافع، تم الكشف عن ٢.٨٪ من الاطفال. عدد الأطفال الموهوبين التي تم الكشف عنهم في هذه الدراسة والنتائج تدعم ضرورة استخدام معايير كشف مرنة، استنادا إلى التركيز النظري ، من أجل تصميم مجموعة واسعة من التدخلات التعليمية وتكييفها وفقا لتنوع القدرات المعرفية العالية.

ودراسة توكل(٢٠١٢) في السنوات الأخيرة، تم إظهار اهتمام للطلاب الموهوبين المعاقين. هذه الرعاية تبحث في التعرف على نقاط القوة والإبداع والموهبة واكتشاف وتطوير واستثمار هذه القدرات في الاتجاه الصحيح لمصلحة الطالب، والأسرة، والمدرسة، والمجتمع. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين–الصم وأقرانهم الصم غير الموهوبين في نوعية الحياة ومفهوم الذات، وتحديد الفروق بين الجنسين بين (الذكور والإناث). كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين كل من نوعية الحياة ومفهوم الذات. أدوات الدراسة هي " مقياس جودة الحياة للصم" " Quality of life scale for deaf concept" ومقياس مفهوم الذات للصم"-Self concept scale for deaf". باستخدام اختبار مان ويتني Mann –Whitney test لعينتين مستقلتين و Person-Correlationفي (٥٤) طالبا وطالبة من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع في المنصورة، محافظة الدقهلية، مصر. تم تقسيم العينة إلى (٢٧) موهوب–اصم و(٢٧) طالبا وطالبة من الصم غير الموهوبين. وأشارت النتائج إلى أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين، والطلاب الصم وnongifted، أقرانهم الصم في مفهوم الذات لصالح الموهوبين، والطلاب الصم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين–الصم وأقرانهم الصم غير الموهوبين في نوعية الحياة لصالح الطلاب الصم الموهوبين، تعزى لمتغير الموهبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين–الصم من الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح الذكور؛ باستثناء قبول الذات لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين–الصم من الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الذكور دون الإناث.
- هناك ارتباط كبير بين نوعية الحياة ومفهوم الذات للطلاب الموهوبين–الصم.

وخلصت دراسة وود وهرناندیز (Wood & Hernandez,2009) إلى ان اهم ما يميز الطلاب المعوقين الموهوبين مقارنة بغيرهم من المعوقين غير الموهوبين أن لديهم مستوى أعلى من التكيف النفسي والاجتماعي، أن هناك اتجاه ايجابي نحو الموهوبين المعوقين مقارنة بالاتجاه نحو المعوقين بشكل عام، وهناك وعي ومعرفة بإعادة التأهيل المهني للمعوقين الموهوبين كما أكدت الدراسة على أهمية رفع مستوى التكيف النفسي والاجتماعي وتحسين الاتجاه نحو المعوقين، ونشر ثقافة إعادة التأهيل المهني للمعوقين باعتبار ذلك مدخلات هامة لما أسماه بالتعليم الايجابي.

ويذكر (محمد، ٢٠٠٤). أن مشكلات الصم الموهوبين تتمثل في ان لديهم مهارات الاتصال ضعيفة عند مقارنتهم بأقرانهم من الموهوبين العاديين, مثل التبعية والتردد في اتخاذ القرارات, كما يعاني الصم الموهوبين من بعض المشاكل الاجتماعية، والمشاكل العاطفية، والسلوكية. التعرض لكثير من الضغوط، سواء من أقرانهم، أو الأسرة، أو المجتمع؛ ويعانون من صعوبات في التعلم. الصم الموهوبين في كثير من الأحيان يميلون إلى العمل الفردي.

وخلصت دراسة خلصت دراسة كول وآخرين (Coll,et.at.,2009) لأثر استخدام صور المجلات في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب الصم إلى أن أهم الخصائص النفسية والاجتماعية إلى تميز الصم وضعاف السمع هي، عدم القدرة على التكيف الاجتماعي، العدوان الموجه نحو الناس، والعدوان الموجه نحو الحيوانات ، الخداع وانتهاك القواعد، انه تستخدم هذه الطريقة للمقارنة بين الطفال الصم والأطفال العاديين في قدرات التفكير الإبداعي.

في تفس السياق، أشارت الباحثة Goodhew (2009) إلى أن الطلاب الصم ربما لا يدركون مواهبهم بسبب تداخل ذلك مع نظرتهم لأنفسهم بأنهم معزولين. أيضا يشير الباحث إلى أن القدرات العالية لدى الطلاب الصم غالباً تختفي بسبب العوامل التالية:

١- الصمم لا يمكن التعرف عليه دائماً لدى الأطفال الصغار. حتي لو ظهر بشكل واضح فإن الوالدين والأطباء يعزون ذلك إلى نقص القدرة.

٢- البعض تم إجبارهم على التحدث بالرغم من أنهم وجدوا أن الإشارة أسهل. رفض الفرصة التي يمكن لهؤلاء الطلاب التواصل من خلالها والتي تلبي رغبتهم غالباً يرتبط بالقدرة.

٣- الأقران العاديين والذين لديهم قدرة على السمع دائماً لا يقدمون تشجيع أو دعم للطلاب الصم، وربما يعطلون محاولاتهم للتعبير عن أنفسهم.

٤- الإحباط يمكن يثير السلوكيات الغير مرغوبة أو التي تشكل تحديا للمعلمين الذين يميلون للتركيز على تلك السلوكيات بدون أخذ الأسباب في عين الاعتبار.

إجـــراءات الـــدراســـة

تم الحصول على موافقة لتطبيق المشروع من المدرسة، متبوعا بموافقة مكتوب من المسئولين عن الطالب الذي يقابل حد الموهبة على سبيل المثال الحصول على درجات في مستوى التفوق والموهبة أو على في مقياس الذكاء للمعاقين سمعيا كما عرفة المسؤول، والعوامل الوصفية والخصائص الاسرية للعينة تم الحصول علية من تقارير الاباء وتقارير المدرسة، والعمر الزمني والنوع والدرجة الفقدان السمعي، كل افراد العينة تم اختيارهم بواسطة الباحث واخصائي لغة الكلام ومتخصص لغة الاشارة للحصول على معلومات لغوية دقيقة تم الحصول على عينات للغة المكتوبة والتواصل اللفظي من جميع افراد العينة.

عينة الدراسة:

الافراد موضوع البحث هم الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية حاصلون على نتيجة اداء غير لفظي على اختبار الذكاء على الاقل التفوق والموهبة على مقياس الذكاء لوكسلر من ١٢٩ – ١٦٦ كدلالة على ان الطفل لدية قدرات موهبة عقلية معتدلة متوسطة ، ١٣٠ كدلالة على الطفل

لدية قدرات عقلية عالية، واستبعاد الصم الذين لديهم اعاقات جسدية اخري او صحية تحول دون دخول البرامج الاكاديمية المنتظمة, الافراد تتراوح اعمارهم بين ١٦ – ٢٠ سنة ، والعدد الكلي لأفراد الدراسة ٣٠ طالب الذين تلقوا تعليمهم عبر انظمة التعليم العامة.

أفراد الدراسة:

اشتملت الدراسة على (٣٠) طالبًا أصم بالمرحلة الثانوية, من الملتحقين بمدارس الصم في مدينة جدة يستخدمون لغة الاشارة ،(٣٠) ولي أمر للطلاب بالمرحلة المتوسطة والثانوية، و (٣٠) معلم للطلاب بالمرحلة المتوسطة والثانوية.

أدوات الـــدراســة

لتحقيق هدف الدراسة، فقد جمعت البيانات من خلال:

- مقياس رينزولي للتعرف على الموهوبين وينقسم الى ثلاث انواع (الأداء المدرسي – الأداء المنزلي – ملاحظات المعلم، ٢٠١٤ (لتحديد سلوك الطلبة الموهوبين في القدرة العقلية العامة) (اللغة) و(الرياضيات) و(العلوم)، و(الدراسات الاجتماعية) و(الإبداع), و(القيادة). اختبار مهارات القراءة **اللفظية وغير اللفظية للصم** إعداد **Issa (2014)** تتكون هذه الأداة من ٣٩ سؤالا، موزعة على محاور مهارات القراءة الصم , المفردات (الكلمات) , والطلاقة، والتمييز البصري وفهم المعاني.
- استمارة مستوى التواصل ولغة الاشارة للطلاب الصم إعداد **Issa (2014)** وتتكون من ١٥ بندا. وقدمت إلى المحكمين ١١ متخصص أكاديميا متخصصا في الإعاقة السمعية، وبعضهم متخصص في التربية الخاصة، وقاموا بتقييم بنود الاستمارة ووضوح العبارات والتعليمات، التعليقات المستخدمة لتعديل الاستبيان للتصبح نهائية. بمعامل صدق (٠.٨٧).

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية على مقياس رينزولي للأداء المدرسي والمنزلي

			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	T
القدرات العقلية العامة	المعلم	M	٤,٥	٤,٨٨	٥,٠٠	٥,٥٠	٤,٨٨	٤,١٣	٤,٦٣	٤,٢٥	٤,١٣	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٢٥	٩٠,٠
		SD	٥١.	٩٥.	٠٠.	٥١.	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٤٤.	٣٤.	٣٤.	٤٤.	٤٤.	٦,٠
	المنزل	M	٤,٥٠	٤,٨٨	٥,٠	٥,٥٠	٤,٨٨	٤,١٣	٤,٦٣	٤,٢٥	٤,١٣	٤,١٣	٤,٢٥	٤,٢٥	٥٤,٥٠
		SD	٥١.	٩٥.	٠٠.	٥١.	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٤٤.	٣٤.	٣٤.	٤٤.	٤٤.	٣,٧٥
فنون اللغة	المعلم	M	٥,٢٥	٤,١٣	١,٠٠	٤,٢٥	١,٠٠	٤,٦٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٤,٨٨	٢٧,٣٨
		SD	٤٤.	٣٤.	٠٠.	٤٤.	٠٠.	٥١.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٣٤.	٢,٩٦
	المنزل	M	٥,٢٥	٤,١٣	١,٠٠	٤,٢٥	١,٠٠	٤,٦٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٤,٨٨	٢٧,٣٨
		SD	٤٤.	٣٤.	٠٠.	٤٤.	٠٠.	٥١.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٣٤.	٢,٩٦
الرياضيات	المعلم	M	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٧٥	٥,٠٠	١,٣٨	٤,٧٥	١,٣٨	٤,٧٥	٤,٧٥	١,٣٨	١,٣٨	٤,٧٥	٤٤,٠
		SD	٣٤.	٣٤.	٦٨.	٠٠.	٥٠.	٦٨.	٥٠.	٦٨.	٦٨.	٥٠.	٥٠.	٦٨.	٥,٠٦
	المنزل	M	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٧٥	٥,٠٠	١,٣٨	٤,٧٥	١,٣٨	٤,٧٥	٤,٧٥	١,٣٨	١,٣٨	٤,٧٥	٤٤,٠
		SD	٣٤.	٣٤.	٦٨.	٠٠.	٥٠.	٦٨.	٥٠.	٦٨.	٦٨.	٥٠.	٥٠.	٦٨.	٥,٠٦
العلوم	المعلم	M	٤,٧٥	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٧٥	٤,٨٨	٤,٧٥	١,٣٨	٥١,١٣
		SD	٦٨.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٤٤.	٣٤.	٤٤.	٥٠.	٤,١٤
	المنزل	M	٤,٧٥	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٧٥	٤,٨٨	٤,٧٥	١,٣٨	٥١,١٣
		SD	٦٨.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٤٤.	٣٤.	٤٤.	٥٠.	٤,١٤
الدراسات الاجتماعية	المعلم	M	٤,٨٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	١,٣٨	١,٣٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤٤,٥٠
		SD	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٥٠.	٥٠.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٣,٨٣
	المنزل	M	٤,٨٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	١,٣٨	١,٣٨	٤,٨٨	١,٣٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨	٤٤,٥٠
		SD	٣٤.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٥٠.	٥٠.	٣٤.	٥٠.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٣٤.	٣,٨٣
الإبداع	المعلم	M	٥,٠٠	٤,٦٣	٤,٦٣	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٢٥	٤,٦٢	٥٨,١٣
		SD	٠٠.	٥٠.	٥٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٤٤.	٥٠.	١,٠٨
	المنزل	M	٥,٠٠	٤,٦٣	٤,٦٣	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٢٥	٤,٦٢	٥٨,١٣
		SD	٠٠.	٥٠.	٥٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٠٠.	٤٤.	٥٠.	١,٠٨
القيادة	المعلم	M	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٥٥,٥٠
		SD	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٦,٠
	المنزل	M	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٤,٦٢	٥٥,٥٠
		SD	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٥٠.	٦,٠

- نتائج اداء الطلاب على مقياس رينزولي للأداء المدرسي وفي بعد القدرات العقلية العامة General **Intellectual Ability** حلت العبارة رقم (4) قادر على التوصل إلى استنتاجات تستند إلى أدلة جيدة حصلت على متوسط 5.5() وانحراف معايري عن المتوسط (0.51) يليها العبارة رقم (٣) يمكنه تحليل المشكلة من وجهات نظر كثيرة حصلت على متوسط (5.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00) يليها العبارة (٥)

- لديه فضول ويسعى الى ايجاد إجابات للأسئلة حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) ثم تليها العبارة رقم (12) يمكنه بسهولة الربط بين المعلومات الجديدة والقديمة (4.25) وانحراف معايري عن المتوسط (0.44)

وفي بعد اللغة: **Language Arts**

- حلت العبارة رقم (١) لديه مفردات متقدمة حيث حصلت على متوسط (5.25) وانحراف معايري عن المتوسط (0.44) ثم تليها العبارة رقم (12) لديه القدرة على مناقشة وتفسير الأدب أو غيره من القضايا حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (٩) يقرأ بطريقة نقدية (أي يقرأ مع الحكم الدقيق والتقييم)على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00)

وفي بعد الرياضيات: **Mathematics**

- حلت العبارة رقم (4) **يفهم المبادئ الرياضية بسرعة** حيث حصلت على متوسط (5.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00) ثم تليها العبارة رقم (3) يستخدم لغة رياضية صحيحة حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) ثم تليها العبارة رقم (8) يطور استراتيجيات متعددة لحل المشاكل الرياضية حصلت على متوسط (4.75) وانحراف معايري عن المتوسط (0.68) وحصلت العبارة رقم (7) ينجح في المفاهيم الرياضية ذات المستوى المتقدم على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد العلوم: **Science**

- حلت العبارة رقم (٢,٣,٤, ١٠) يستمتع بالتحقيق واستكشاف الموضوعات المتعلقة بالعلوم , ولديه القدرة على صياغة فرضيات سليمة تستند إلى الأدلة, ويفهم العملية العلمية, ويسأل أسئلة تحليلية (أي أسئلة حول عناصر أو أجزاء المشكلة), ويلاحظ الأحداث عن كثب حيث حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (١٢) ١٢.

لديه القدرة على الثبات في إجراء التحقيقات العلمية على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد الدراسات الاجتماعية: **Social Studies**

- حلت العبارة رقم (١,٢,٤,٩,١٠,١١,١٢) لديه فضول شديد حول العالم والأحداث الجارية **يصنع الأحكام استنادا الى الحق والباطل يقوم بعمل روابط بين الماضي والحاضر** يفهم أهمية استخدام مصادر جديرة بالثقة يرغب في وضع حلول للمشاكل الاجتماعية يسعى إلى فهم القضايا من وجهات نظر متعددة يفهم كيف تؤثر بيئة الفرد علي الطريقة الخاصة التي يتصرف بها , في نفس الترتيب الاول حيث حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (٥,٦,٨ يقدر الاختلافات بين ثقافات العالم يدرك كيفية ارتباط الثقافات (على سبيل المثال، الفرد إلى الأسرة، والاسرة الى الحكومة والحكومة الي المجتمع) لديه شغف لفترة معينة من التاريخ (على سبيل المثال، الحروب الصليبية، الحرب) يقوم بعمل روابط بين الماضي والحاضر على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد الابداع: **Creativity**

- حلت العبارة رقم (١,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠) يسعى إلى الابداع بدلا من التقليد **يتمتع بروح المخاطرة (على سبيل المثال، لا يخاف من عواقب محاولة تجربة شيء جديد)** يكسر القوالب النمطية لا يمانع عدم اليقين يستمتع بقضاء الوقت وحده (وخاصة عندما ينغمس في عملية إبداعية). . مرتجل ممتاز لديه اهتمام عاطفي أو موهبة (على سبيل المثال، الفن، والشعر، والكتابة الإبداعية ينجذب الى كل ما هو معقد وفريد من نوعه حيث حصلت على متوسط (5.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00) وحصلت العبارة رقم (١١) يحب المغامرة ومفعم بالحيوية الاخيرة حيث حصلت على متوسط (4.25) وانحراف معايري عن المتوسط (0.44)

وفي بعد القيادة: **Leadership**

- حلت العبارات في المركز الاول وهي يسعى اليه أقرانه للحصول على المشورة ،وليشاركهم الرفقة، والأفكار **لديه حساسية لاحتياجات واهتمامات الآخرين** يتكيف بسهولة مع الأوضاع الجديدة **يعتبر "صانع السلام" من قبل زملاءه** لديه القدرة على الانضباط الذاتي لديه مستوى متقدم من الفهم الأخلاقي والمعنوي (أي يعرف الحق من الباطل). يسعى الي تحقيق هدفه مصدر الهام للأخرين يدعم لأقرانه عادل ونزيه ويراعي الاخرين لديه مثل عليا يعرب عن قلقه واهتمامه بقضايا المجتمع والعالم من حوله حصلت على متوسط (4.62) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)
- **وعلى مستوى المجموع الكلي للأبعاد** يتضح ان بعد القدرات العقلية العامة General Intellectual Ability كان اكثرها توظيفا حيث كان متوسط هذا البعد (90.00) وبانحراف معياري (6.00) ويلية محور الابداع Creativity حيث كان متوسط هذا البعد (58.13) وبانحراف معياري (1.08)ويلية محور القيادة Leadership حيث كان متوسط هذا البعد (55.50) وبانحراف معياري (6.0) ويلية محور العلوم Science حيث كان متوسط هذا البعد (51.13) وبانحراف معياري (4.14) ويلية محور الرياضيات Mathematics حيث كان متوسط هذا البعد (44.50) وبانحراف معياري (3.83) ويلية محور الدراسات الاجتماعية Social Studies حيث كان متوسط هذا البعد (44.50) وبانحراف معياري (3.83) ويلية محور اللغة Language Arts حيث كان متوسط هذا البعد (27.38) وبانحراف معياري (2.96)

نتائج اداء الطلاب على مقياس رينزولي للأداء المنزلي

في بعد القدرات العقلية العامة: **General Intellectual Ability**

- حلت العبارة حلت العبارة رقم (4) قادر على التوصل إلى استنتاجات تستند إلى أدلة جيدة حصلت على متوسط (5.5) وانحراف معايري عن المتوسط (0.51) يليها العبارة رقم (٣) يمكنه تحليل المشكلة من وجهات نظر كثيرة حصلت على متوسط (5.00) وانحراف

معايري عن المتوسط (0.00) ويليها العابارة رقم (٢) حيث حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.95) وحصلت العبارة رقم (١٠) لديه القدرة على الفهم بسرعة للمهام الجديدة على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (4.13) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34)

وفي بعد اللغة: **Language Arts**

- حلت العبارة رقم (١) لديه مفردات متقدمة حصلت على متوسط (5.25) وانحراف معايري عن المتوسط (0.44) ثم تليها العبارة رقم (12) ي لديه القدرة على مناقشة وتفسير الأدب أو غيره من القضايا حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.54) ثم تليها العبارة رقم (6) يشرح بدقة ووضوح حصلت على متوسط (4.60) وانحراف معايري عن المتوسط (0.51) وحصلت العبارة رقم (11) يمكنه العثور على العديد من الطرق للتعبير عن الأفكار بحيث يمكن للآخرين فهمه على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00)

وفي بعد الرياضيات **Mathematics**

- حلت العبارة رقم (4) **يفهم المبادئ الرياضية بسرعة حيث** حصلت على متوسط(5.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.00) ثم تليها العبارات (٢ , ١) يطبق الأفكار من مشكلة رياضية إلى أخرى، يستطع التعرف علي النماذج الرياضية والعلاقات حيث حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (٧) ينجح في المفاهيم الرياضية ذات المستوى المتقدم على المرتبة الاخيرة حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد العلوم: **Science**

- حلت العبارة رقم (,٢,٣,٤,٨) لديه القدرة على صياغة فرضيات سليمة تستند إلى الأدلة يفهم العملية العلمية يسأل أسئلة تحليلية (أي أسئلة حول عناصر أو أجزاء المشكلة).

يتفاعل مع التفكير الاستنباطي (أي، يمكنه أن يبدأ بفكرة كبيرة وتقسيمها إلى أجزاء). **بسرعة حيث** حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (١٢) لديه القدرة على الثبات في إجراء التحقيقات العلمية حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد **Social Studies**

- حلت العبارة رقم (١,٢,٤) لديه فضول شديد حول العالم والأحداث الجارية, و**يصنع الأحكام استنادا الى الحق والباطل, ويقوم بعمل روابط بين الماضي والحاضر, حيث** حصلت على متوسط (4.88) وانحراف معايري عن المتوسط (0.34) وحصلت العبارة رقم (٦) يدرك كيفية ارتباط الثقافات (على سبيل المثال، الفرد إلى الأسرة، والاسرة الى الحكومة والحكومة الي المجتمع) حيث حصلت على متوسط (1.38) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

وفي بعد **Creativity**

- حلت العبارة رقم (١,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠) يسعى إلى الابداع بدلا من التقليد, ويكسر القوالب النمطية, ولا يمانع عدم اليقين, ويستمتع بقضاء الوقت وحده (وخاصة عندما ينغمس في عملية إبداعية), ومرتجل ممتاز, ولديه اهتمام عاطفي أو موهبة (على سبيل المثال، الفن، والشعر، والكتابة الإبداعية, و١٠. ينجذب الى كل ما هو معقد وفريد من نوعه, **حيث** حصلت على متوسط (5.00) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50) وحصلت العبارة رقم (11) يحب المغامرة ومفعم بالحيوية حيث حصلت على متوسط (4.25) وانحراف معايري عن المتوسط (0.44)

وفي بعد **Leadership**

- حلت العبارات في المركز الاول وهي يسعى اليه أقرانه للحصول على المشورة، وليشاركهم الرفقة، والأفكار **لديه حساسية لاحتياجات واهتمامات الآخرين** يتكيف بسهولة مع الأوضاع الجديدة **يعتبر "صانع السلام" من قبل زملاءه** لديه القدرة على الانضباط الذاتي لديه مستوى متقدم من الفهم الأخلاقي والمعنوي (أي يعرف الحق من الباطل). يسعى الي

تحقيق هدفه مصدر الهام للأخرين يدعم لأقرانه عادل ونزيه ويراعي الاخرين لديه مثل عليا يعرب عن قلقه واهتمامه بقضايا المجتمع والعالم من حوله حصلت على متوسط (٤.٦٢) وانحراف معايري عن المتوسط (0.50)

- **وعلى مستوى المجموع الكلي للأبعاد** يتضح ان بعد محور الابداع Creativity حيث كان متوسط هذا البعد (58.13) وبانحراف معياري (1.08)وبلية محور القيادة Leadership حيث كان متوسط هذا البعد (55.50) وبانحراف معياري (6.0) وبلية القدرات العقلية العامة General Intellectual Ability كان اكثرها توظيفا حيث كان متوسط هذا البعد (54.50) وبانحراف معياري (3.75) وبلية وبلية محور العلوم Science حيث كان متوسط هذا البعد (51.13) وبانحراف معياري (4.14) وبلية محور الرياضيات Mathematics حيث كان متوسط هذا البعد (44.50) وبانحراف معياري (3.83) وبلية محور الدراسات الاجتماعية Social Studies حيث كان متوسط هذا البعد (44.50) وبانحراف معياري (3.83) وبلية محور اللغة Language Arts حيث كان متوسط هذا البعد (27.38) وبانحراف معياري (2.96).

جدول (٢) يوضح معامل الارتباط لأبعاد مقياس رينزولي
للأداء المدرسي والمنزلي مع محور التواصل, وابعاد مهارات القراءة

	مهارات القراءة				التواصل	رينزولي المنزلي (الاسرة)								رينزولي المدرسي (المعلم)								
	الفهم	التعبير	الطلاقة	الكلمات		المجموعه	القيادة	الابداع	الدراسات الاجتماعية	العلوم	الرياضيات	فنون اللغة	القدرات العقلية العامة	المجموع	القيادة	الابداع	الدراسات الاجتماعية	العلوم	الرياضيات	فنون اللغة	القدرات العقلية العامة
١																						١
٢																					١	١١.
٣																				١	١٠.	*٥٠.
٤																			١	*٩٩.	١٥.	*٤٩.
٥																		١	*٩٧.	*٩٩.	١٢	*٤٨.
٦																	١	٢٤.	٣٢.	٢٩.	١٩.	٣٨.
٧															١	٣٧.	٣٨.	٤٧.	*٤٧.	٤٢.	*٦٤.	٢٢.
٨														١	*٧٠.	*٤٥.	*٨٦.	*٩٠.	*٨٨.	*٤٣.	*٦٧.	
٩														١	*٧٠.	*٥٠.	*٥٠.	*٥٠.	*٥٠.	*٥٩.	*٦٠.	
١٠													*٥٩.	١	*٤٣.	*٦٤.	١٢.	١٥.	١٠.	**١	١١.	
١١												*٥٠.	١٠.	١	*٨٨.	٤٢.	٢٩.	*٩٩.	**٧	١٠.	*٥٠.	
١٢											*٥٠.	١٥.	*٩٩.	١	*٩٠.	*٤٧.	٣٢.	**١	*٩٩.	١٥.	*٤٩.	
١٣										*٥٠.	١٢.	*٩٩.	*٩٧.	١	*٨٦.	٣٨.	٢٤.	**١	*٩٧.	١٢.	*٤٨.	
١٤									*٥٠.	١٩.	٢٩.	٣٢.	٢٤.	١	*٤٥.	٣٣.	١**	٢٤.	٣٢.	٢٩.	١٩.	٣٨.
١٥								*٤٦.	*٦٤.	٤٢.	٣٨.	*٤٧.	٣٣.	١	*٧٠.	١**	٣٣.	٣٨.	*٤٧.	٤٢.	*٦٤.	٢٢.
١٦							*٧٥.	*٧٤.	*٥٧.	*٨٧.	*٨٩.	*٨٥.	*٤٤.	٣٣.	*٩٧.	*٧٥.	*٤٤.	*٨٥.	*٨٩.	*٨٧.	*٥٢.	*٥٢.
١٧						*٥٦.	٣٣.	٢٧.	٠٣.	*٦٣.	*٦٥.	*٥٩.	٣١.	*٦٣.	٣٣.	٢٧.	*٥٩.	*٦٥.	*٦٣.	٠٣.	*٥٣.	
١٨				١	٠٩.	١٦.	٠١.-	*٤٤.-	٠٤.	٢٧.	٢٥.	٣١.	٠٤.	١٢.	٠١.-	٠٤.	٣١.	٢٥.	٢٧.	٢٧.	٠٤.	١٠.-
١٩		١	٤٢.	٠٧.	٠٨.	٣١.	٢٤.	١٩.-	٢١.	٢١.	٢١.	٣٥.	٣٢.	١٩.	٢٤.	١٩.-		٢١.	٢١.	٣٥.	١٩.-	
٢٠	١	*٥٩.	*٧٤.	٤٠.	٠٨.	٣٤.	٢٣.	١١.-	٣٧.	٣٥.	٣٤.	٢٨.	٠٧.	١٦.	٢٣.	١١.-	٣٧.	٣٥.	٣٤.	٢٨.	٥٤.-	
٢١	*٥٩.	*٧٩.		٠٦٩. **	-٠١.	٢٢.	١٦.	٣٦.-	٢٦.	٢٢.	٢٢.	٢٣.	٠٧.	٠٥.	١٦.	٣٦.-	٢٦.	٢٢.	٢٢.	٢٣.	-*٥٢.	

من خلال الجدول (٢) توجد علاقة ارتباطية للأداء المدرسي موجبة بين القدرات العقلية العامة وفنون اللغة عند (0,05) وهناك علاقة ارتباطية بين العلوم والقدرات العقلية العامة عند (0,05) وهناك علاقة ارتباطية بين القيادة والقدرات العقلية والعلوم عند (0.01) وهناك علاقة ارتباطية بين المجموع الكلي لأبعاد الاداء المدرسي والعلوم والدراسات الاجتماعية والابداع والقيادة والرياضيات وعند (0.01)

من خلال الجدول (٢) توجد علاقة ارتباطية للأداء المنزلي موجبة بين فنون اللغة والقدرات العقلية العامة عند (0,05) وهناك علاقة ارتباطية بين بين العلوم والقدرات العقلة والرياضيات عند (0,05) وهناك علاقة ارتباطية بين القيادة والقدرات العقلية العامة والعلوم عند (0.01) وهناك علاقة ارتباطية بين المجموع الكلي لأبعاد الاداء المدرسي بين العلوم والدراسات الاجتماعية والابداع والقيادة عند (0.01)

كما ان هناك علاقة ارتباطية بين التواصل والقدرات العقلية العامة والعلوم , وهناك علاقة ارتباطية بين محاور القراءة والعلوم والقدرات العقلية العامة حيث توجد علاقة بين الطلاقة في اللغة والتمييز السمعي وعلاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة والفهم والقدرات العقلية العامة.

المـــــراجـــــع

- عيسى، أحمد نبوي (٢٠٠١) : استراتيجيه تدريسية مقترحة قائمة على الإشارة المصورة لزيادة كفاية تدريس خريطة من المفاهيم العلمية وتنمية ميول التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية, جامعة المنوفية.
- عيسى، أحمد نبوي(٢٠٠٦) ـ فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية, رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.
- توكل، منى (٢٠١٢) : جودة الحياة ومفهوم الذات لعينة من الطلاب الصم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، االعدد ، ٢٢ ،المجلد (٧٤).
- أحمد, شكري سيِّد (٢٠٠٢). الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة أسيوط ١٤-١٥ ديسمبر ٢٠٠٢م.
- القذافي, رمضان محمد (٢٠٠٠). رعاية الموهوبين والإبداع. الإسكندرية: مكتبة الجامعة الحديثة. مصر.
- حنفي، علي (٢٠١٠). طرق الكشف عن الأشخاص ذوي الاستثناءات المزدوجة ورعايتهم: الأطفال الموهوبين ذوو الإعاقة السمعية، المؤتمر العلمي لجامعة بنها، كلية التربية خلال الفترة من ١٤-١٥ يوليو. مصر.
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٤). الاطفال الموهوبين ذوو الاعاقات. القاهرة: دار الرشاد.
- عبيد، ماجدة ((٢٠١. "المشاكل التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا ووضع برنامج مقترح لتعزيز فرص السلامة لهم"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة من الدراسات الإنسانية، ١٨ (٢)، ٤٧٩-٥١٩.
- النافع، عبدالله، القاطعي، عبدالله، الضبيبان، صالح، الحازمي، مطلق، السليم، الجوهرة (٢٠٠٠) برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض: مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

- Apraiz, J. (1996). *Educación del alumnado con altas capacidades*. Vitoria-Gasteiz. Servicio central de publicaciones del Gobierno Vasco.
- Baker, R M . (1985).A DESCRIPTION OF GIFTED DEAF CHILDREN COGNITION, LANGUAGE, SOCIAL-EMOTIONAL, HEARIN , ProQuest Dissertations and Theses; 1985; ProQuest Dissertations & Theses (PQDT)
- Baker, R. M. (1985). A description of gifted deaf children. Doctoral dissertation University of Denver
- Baker, R. M. (1985). A description of gifted deaf children. Doctoral dissertation University of Denver
- Baum, S. (1990). Gifted but learning disabled: A puzzling paradox (ERIC Digest #E479). Reston VA: Council for Exceptional Children. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 321484).
- Belcastro, F. P. (2004). Rural Gifted Students Who are Deaf or Hard of Hearing: How Electronic Technology Can Help. American Annals of the Deaf, 149(4), 309-313.
- Bibby ,M.(1993).Teachers' perspectives of giftedness among students who are deaf or hard of hearing (Doctoral dissertation, University of British Columbia).340 pages; AAT NN85511
- Coll, K. M., Cutler, M. M., Thobro, P., Haas, R., & Powell, S. (2009). An exploratory study of psychosocial risk behaviors of adolescents who are deaf or hard of hearing: comparisons and recommendations. American annals of the deaf, 154(1), 30-35.
- de Miguel, M. S., Arranz, E., & Manzano, A. (2010). Multi-criteria Identification of Gifted Children in a Spanish Sample. European Journal of Education and Psychology, 3(1), 5-17.
- Dugan, M. (2003). Living with Hearing Loss, Washington: Gallaudet University press.

- Ebrahim,E.(2006).Comparing Creative Thinking Abilities and Reasoning Ability of Deaf and Hearing Children. Roeper Review,Vol. 28, Iss. 3PP 140- 148.
- Epstein, J. L. (1991). Effects on student achievement of teachers' practices of parent involvement. In S.B. Silvern (Ed.), Advances in readings/language research (5th ed., pp. 261-276). Greenwich, CT: JAI Press.
- Gagné, F. (2005). From gifts to talents: The DMGT as a developmental model. In R. J. Sternberg, & J. E. Davidson (Eds.), Conceptions of giftedness (2nd ed.). (pp. 98-119). New York: Cambridge University.
- Gallagher, J. G. & Gallagher, A. G. (1994). Teaching the gifted child. (4th Ed). USA: Allyn & Bacon.
- Goodhew (2009). Meeting the needs of gifted and talented students. New York: Continuum International Publishing Library.
- Grimm-Joan E. B. (1995). A study of gifted program services in Minnesota for gifted students with disabilities. (Ph.D.)University of Minnesota. Available At: http://en.scientificcommons.org/5552197.
- Hermon,S. (2002). Gifted Students with Disabilities, Massey University.
- Horn, John L. and Raymond B. Cattell (1967). 'Age Differences in Fluid and Crystallized Intelligence,' Acta Psychologica, 26:107-129
- 16- Issa, Ahmed; Majeeny & Firas A. S.(2014).Evaluation of Hearing Impaired Students' Reading Problems and their Relationship with Some Variables in
- the Kingdom of Saudi Arabia, . Life Sci ,11(10),PP 1188- 1201.
- (ISSN:1097-8135). http://www.lifesciencesite.com. 178
- Jabali ,A.(2009). Picture this: Developing deaf students' ASL and written English through picture journals University of California, San Diego, 193 pages; AAT 1467898
- Jubilee Centre for educational excellence (2009). The draft pilot program for gifted and distinctive students in normal

school. Amman: Department of Testing, Research and Development, King Hussein foundation.

- Karnes, M. B., & Johnson, L. J. (1991). Gifted handicapped. In Colangelo, N., & Davis, G. (Eds), Handbook of gifted education. Massachusetts: Allyn & Bacon.
- Maker, C. J. (1981). The gifted hearing-impaired student. American Annals of the Deaf, 156(6), 631-645.
- Moores, D.F (2007). Educating The Deaf. Psychology,Principles, and Practices. Boston. Houghton Mifflin Company.
- National Education Association (2006). The twice-exceptional dilemma. US: Author.
- National Information Center on Deafness and other Communication Disorders (National Institutes of Health). http://www.nidcd.nih.gov/health/hearing/
- Passig, David & Eden, Sigal (2000). Improving Flexible Thinking in Deaf and Hearing Children With Variety Reality Technology. American Annals of The Deaf ,Vol 145 , No 3 .
- Pollard, G., & Howze, J. (1981). School-wide talented and gifted program for the deaf. American annals of the deaf, 156(6), 600-606.
- Prickett , J. G. (2009). Gifted Deaf and Hard of Hearing Students: Facts and Challenges ,Florida School for the Deaf Alumni Association FSDB .
- Renzulli, J.S. (2004). Introduction to identification of students for gifted and talented programs. En J.S. Renzulli (Ed), Identification of students for gifted and talented programs (pp.11-19). Thousand Oaks, California: Corwin Press.
- Robinson, A., Enersen, D. L., & Shore, B. M. (2007). Best practices in gifted education: An evidence-based guide. Waco, TX: Prufrock Press Inc.

- Rosal, M. L. (1990). Developing Cognitive and Creative Skills through Art: Programs for Children with Communication Disorders or Learning Disabilities.
- Silverman, L. K. (2003). Gifted children with learning disabilities. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), Handbook of gifted education (pp. 533–543). Boston: Allyn & Bacon.
- Sturgess, Pamela A. (1986).An Exploration of the Character, Expressive Qualities and Attitudes towards Arts Activities of Exceptional Adolescent Students.
- Tien, W. C.(2008).Assessing and analyzing social problem solving skills of elementary-age hard-of-hearing students in Taiwan.University of Colorado at Boulder103 pages; AAT 1456674
- Torrance, E.P. (1986). Teaching creative and gifted learners. In M.C. Wittrock (Ed.). Handbook of research on teaching, 3ª ed. (pp. 630-647). N. York, London: McMillan.
- Vernon, M., & LaFalce-Landers, E. (1993). A longitudinal study of intellectually gifted deaf and hard of hearing people: Educational, psychological, and career outcomes. American annals of the deaf, 138(5), 427-434.
- Vialle, W. & Paterson, J.(1998). Deafening Silence: the educational experience of gifted deaf people, Gifted Education International, 13(1), 13-22.
- Whitmore, J.R. (1981). Gifted students with handicapping conditions. A new frontier. Exceptional students, 48(2).
- Wood ,S. & Hernandez ,N.(2009).Psychosocial Characteristics of Twice-exceptional Individuals: Implications for Rehabilitation Practice.Journal of Applied Rehabilitation Counseling, Vol. 40, Iss. 3; pg. 11, 8 pgs
- Yuan-Shih, P. (1984). The Effect of Arts and Crafts Education on Hearing-Impaired Children. Art Education, 37(6), 15-17.